

(7) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان - (الدرس السادس: مفطرات الصيام المعاصرة).

سعد المخلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس السادس مفطرات صيام المعاصرة الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره وعلم مورد كل مخلوق ومصدره واثبت في - 00:00:00 .

الكتاب ما قضاه وستره. فلا مؤخر لما قدمه ولا مقدم لما اخره. وصلى الله على نبيه محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. وبعد فقد سبق في الدرس السابق القول بان اصول المفطرات ذكرها - 00:00:30 .

الله تعالى في قوله وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود من الفجر. والضابط في ما يحصل به التفطير هو ما كان منصوصاً عليه او في معنى المنصوص. والاصل صحة الصيام. ولا يعدل عن هذا الاصل فيقال - 00:00:50 .

قالوا بفساد الصيام الا باامر واضح يقتضي فساد الصوم. وفيما يأتي بيان ابرز مفطرات الصيام المعاصرة او ولن ما يفسد الصيام. اولاً 00:01:10 .

الغسيل الكلى بنوعيه الدموي والبريتوني يحصل به التفطير للصائم - 00:01:30 .

وهذا ما افتت به اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء برئاسة شيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله وعلى فالذى يقوم بغسيل الكلى يفسد صومه. فان استطاع ان يصوم بعد رمضان فيقضي وان كان لا يستطيع فانه يطعم - 00:01:50 .

عن كل يوم مسكينا. ثانياً شرب الدخان. شرب الدخان محرم لانه مضر بالصحة. وقد اجمع الاطباء على واما بالنسبة لاثره على الصيام فانه مفسد للصيام. ثالثاً التبرع بالدم وهو في معنى استخراج الدم - 00:01:50 .

ولذلك فانه يفسد به الصوم. ومن اراد ان يتبرع بالدم فليجعل ذلك في الليل الا عند الضرورة كأن يحتاج الى تبرع بالدم ويكون هناك انسان مريض عنده نزيف ونحو ذلك. ويطلب التبرع بالدم لحاجة ذلك المريض - 00:02:10 .

لا بأس ان يتبرع الانسان بالدم في هذه الحال. ويقضي يوماً مكان هذا اليوم. رابعاً تحليل الدم. ان كان الدم تخرج من الانسان كثيراً في معنى دم الحجامة فانه يحصل به التفطير للصائم. واما اذا كان قليلاً عرفاً كالذى يؤخذ - 00:02:30 .

لتحليل السكري فلا يفطر الصائم. خامساً قطرة الانف اذا كان ماء القطرة يصل للجوف فيفسد الصيام اما اذا كان استخدام هذه القطرة بطرف انفه ولا يصل للجوف فلا يفسد الصيام. ويدل لذلك حديث لقيط ابن صبرة - 00:02:50 .

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم. اي ان انك اذا بالغت في الاستنشاق وانت صائم فربما نفذ الى الجوف شيء من الماء فيؤثر ذلك على صحة الصيام. وقد - 00:03:10 .

اختار هذا القول الشيخ عبدالعزيز بن باز والشيخ محمد بن عثيمين رحمهما الله. ومن احتاج ل قطرة الانف ان امكن ان لیؤجل استخدام هذه قطرة الى الليل فهذا هو المتعين. اما اذا لم يمكن ذلك واحتاج الى استخدامها في النهار فان كان - 00:03:30 .

يفصل معه ما منها الى الجوف فيفسد صومه. ويجب عليه ان يقضي ذلك اليوم. اما اذا لم يصل ما منها الى الجوف فصومه صحيح. ثانياً ما لا يفسد الصيام. اولاً قطرة الاذن. لا تفسد الصيام ولو وجد طعمها في حلقة - 00:03:50 .

لان الاذن ليست بمنفذ معتاد للجوف ومثله غسول الاذن واي علاج عن طريق الاذن والاصل هو وصحة الصيام. ثانياً قطرة العين. لا تفسد الصيام حتى لو وجد طعم القطرة في حلقة. لان العين ليست بمنفذ - 00:04:10 .

معتاد الى الجوف ومثل ذلك الكحل فليس له نفوذ الى الجوف فلا يفسد الصيام به. ثالثاً الا التي توضع تحت اللسان ويستخدمها غالباً

المصابون بامراض القلب ويقتصرها الجلد تحت اللسان لا تفسد الصيام - 00:04:30

لأنها ليست أكلًا ولا شربًا ولا تفسد الصيام. رابعاً المراهم لا تفسد الصيام لأنها ليست بأكل ولا شرب ولا تفسد في معنى الأكل ولا الشرب بجميع أنواعها. خامساً - 00:04:50

الاكسجين للصائم لا يفسد الصيام. لأن هذا الأكسجين إنما هو يجري مجرى النفس ولا يذهب للمعدة وهذا هو القول الراجح. سادساً بخاخ الريبو. لا يفسد الصيام. لأن هذا البخاخ إنما يذهب للقصبة الهوائية - 00:05:10

ولمجاري النفس ولا يذهب للمعدة منه إلا شيء يسير جداً مغفو عنه. وأما علاج الريبو الذي يكونوا على شكل كبسولات ويكون فيها مثل البودرة يضعها المريض في فمه. فتختلط بالريبو فيبتلعها فهذا - 00:05:30

مفيدة للصيام لأن لها جرماً فهي أشبه بالطعام أو الشراب. سابعاً منظار المعدة الذي يدخل عن طريق الفم إذا دخل من غيري أن يحتفظ به أموراً أخرى فلا يفسد الصيام. أما إذا صاحب ادخال المنظار أشياء أخرى، أن يوضع عليه مادة - 00:05:50

دهنية أو أنبوبة ينفذ منها ماء للتنظيف فيفسد الصيام. أما المناظير التي تستخدم عن طريق المهبل أو فتحة الشرج ونحوها فهذه كلها لا تفسد الصيام مطلقاً حتى ولو كانت مطلية بمادة دهنية. التحambil التي - 00:06:10

كونوا عن طريق الشرج أو عن طريق المهبل ونحو ذلك لا تفسد الصيام. لأنها ليست بطعم ولا شراب ولا تفسد في معنى الطعام والشراب. ثامناً التخدير موضعياً فالصيام معه صحيح. أما إذا كان التخدير كلياً فـ - 00:06:30

كان شاملًا لجميع النهار فصيامه غير صحيح. ويلزمه القضاء. وأما إن كان لا يشمل جميع النهار ويغطي جزءاً من النهار سواء في أوله أو في وسطه أو في آخره فالصيام معه صحيح. تاسعاً قلع السن لا يحصل به - 00:06:50

للتقطير لأن ما يخرج من السن عند قلعه إنما هو دم يسير. وأما خروج الدم بغير اختيار الإنسان أن يخرج دم برعاف ونحوه فلا يفسد بذلك الصيام. اللهم وفقنا للاعمال الصالحة واغفر لنا - 00:07:10

عنا السيئات وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:07:30